وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي
MINISTÈRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
ⴰⵢⵏⵜⴰⵏⵉⵓⵏⵉⵎⵉⵏⵉⵜⵙⵙⵏⵓⵜⵉⵙⵓⵏⵉ
ⵜⴰⵓⵜⵓⵍⵜⵉⵏⵉⵏⵓⵜⵓⵔⵜⵉⵉⵍⵉⵔⵉⵜⵙⵜⵜ
ⵜⴰⵜⵏⵉⵎⵓⵏⵉⵜⵙⵏⵓⵙⵙⵏⵉⵡⵜⵙⵏⵓⵙⵙⵏⵉ

جامعة مولود معمري، تيزي-وزو
كلّية الآداب واللّغات
قسم اللّغة العربيّة وآدابها

UNIVERSITE MOULOUD MAMMERI DE TIZI OUZOU FACULTE DES LETTRES ET DES LANGUES
Département de Langue et Littérature Arabes

مخبر التمثلات الفكرية والثقافية

الملتقى الوطني:

رمزية الحيوان والنبات في الثقافة والأدب الجزائريين

25/24 نوفمبر 2025

حضوري وعن بعد

ديباجة:

درس النّص الأدبيّ منذ ظهوره وعبر أجناسه موضوعات مختلفة ومتعددة تتصل اتصالا مباشرا بالفرد وحياته المعيشية في بيئته ومحيطه، فلم يبق الفرد يكتب عن فضائه المغلق وإنّما تعداه إلى الخارج فأصبح يهتم بكلّ من يشاركه، فمنذ النّصوص الأولى أخذ يكتب عن الطبيعة والبيئة وما تحملانه من كائنات تشاركه الحياة، فكتاب "كليلة ودمنة" بنيت شخصياته على الحيوان، وأسبق منه ما كتبه "إيسوب" الإغريقي في خرافاته كذا كتاب "جون دبي لافونتين" la fontaine، إضافة إلى كتب التراث التّي تحمل عناوين تمثل الحيوان مثل: كتاب الحيوان، طوق الحمامة، منطق الطير....

لا يمكن في هذا السّياق إغفال الفضاء الدّيني الهام المقدم للحيوان والنبات في مسار الإنسان، إذ أدرجت أغلب النّصوص الدّينية نماذج للحيوان وللنبات وضرورة حمايتها، ونورد هنا قصة الطوفان وسفينة نوح التّي ذكرت في الإنجيل وفي القرآن الكريم على سبيل المثال.

غير أنّ الأديب لم يتوقف عند إشراك الحيوان في كتاباته لكن تعداه إلى الكتابة عن الطبيعة والتّمثيل بها أحيانا فإن عدنا إلى الكتابات الإغريقية وجدنا "الإلياذة والأوديسة" تزخران بوصف

المشاهد الطبيعية، كذا في النّصوص الشعرية العربية القديمة أمثال "شعر ابن زيدون" الذّي يصف طبيعة الأندلس الخلابة.

أمّا الأدب الشعبي فيعتبر المخزن الأوّل لمثل هذه الكتابات "الخضراء" كما تسميها الدّراسات الثقافيّة والنّقد الثقافيّ، مُررت عبر الأمثال والحكم والأغاني وحتّى الأحاجي والمرويات والأساطير، ودرست ضمن النّصوص الأدبية المعتادة وضمن المناهج المتصلة بالسّرد وبناء النّص، غير أنّ ما نودّ اليوم دراسته ليس جماليات هذه الرمزيات التّي تغلف صورة الحيوان والنبات في النّصوص الأدبية وإنّما دراستها وقراءتها قراءة خضراء، بيئية، واستثمارها في دراسة النّقد البيئي وأهميته في تثمين هذه المكونات الطبيعيّة ووجوب المحافظة عليها بيئيا وإكولوجيا إلى جانب جمالها الأدبيّ.

كان "باختين" من الأوائل الذّين تحدثوا عن وجوب حماية الطبيعة من المجتمع الصّناعيّ ونقده في حديثه عن علاقة الأدب بالزمكان، فالنّقد البيئيّ يركز على علاقة الإنسان بالطبيعة في النّصوص الأدبية فضلا عن إبراز جماليات هذه الصور الحيوانية والنباتية أو الطبيعيّة بصفة عامة في النّصوص الأدبية، إذ هي ليست فقط مصدر إلهام للبشر وإنّما صورة للفنّ الطبيعيّ ضمن النّصوص الأدبية، ومحيط ايكولوجيّ وجب التّحسيس من أجل المحافظة عليه عبر علاقته المباشرة بالبشر، فالوقوف عند وصف جماله الأخضر من نهرٍ وحدائقٍ ليس كافيا لقراءته وتأويله.

الإشكالية:

أضحى البحث عن قراءة الأدب من زوايا مختلفة مقصدا وهدفا يبرز خفايا النّصوص التّي أغفلتها المناهج المعتادة، بل ضرورة ملحّة في البحث عن تفسير وتعرية الجوانب الغامضة من النّصوص، ولأنّ الأدب والثقافة يبقيان نصيّن قابلين لعدّة تأويلات أردنا طرح إشكاليّة قراءة رمزية الحيوان والنبات في الأدب والثقافة وطبيعة تمثلهما؟ فهل يمكن قراءة هذه التمثلات (تمثل الحيوان والنبات) بيئيّا ضمن النّصوص الأدبية، وما هي أهمية هذان العنصران في الثقافة الجزائرية؟

الأهداف:

يتمحور هدف تنظيم هذا الملتقى في استقصاء القراءات الجديدة من زوايا مختلفة لصور الحيوان والنبات في الأدب والثقافة، كذا محاولة تطبيق النّقد البيئي على نماذج من النّصوص الأدبية.

المحاور:

1. **رمزية الحيوان والنبات في التراث الجزائري.**
2. **تمثلات الحيوان والنبات في الفنون والآداب.**
3. **تمثلات واستعمالات الحيوان والنبات في النّصوص والممارسات الدّينيّة.**
4. **رمزية الحيوان والنبات في النّصوص الأدبية والنقدية القديمة.**
5. **علاقة النقد البيئيّ بالأدب.**

برنامج الملتقى:

الجلسة الافتتاحية: التاسعة صباحا(9:00)
كلمة رئيسة اللجنة العلمية
كلمة رئيسة مخبر التمثلات الفكرية والثقافية

كلمة رئيس قسم اللغة العربية وآدابها
كلمة عميدة كلية الآداب واللغات
كلمة نائب رئيس الجامعة المكلف بالعلاقات الخارجية.
كلمة نائب رئيس الجامعة الكلف بالبحث العلمي والتظاهرات العلمية

استراحة

الجلسة الافتتاحية: ذهبية أشابوب

(من 10:30 إلى 11:20، 15 د لكل متدخل)

الأستاذة: زاهية طراحة: مزية التحوّل إلى حيوان ونبات في الحكاية القبائليّة العجيبة-مقاربة أنتروبولوجيّة

الأستاذ: موسى إمرزان: De quelques symboles de la faune et la flore dans la culture kabyle

برنامج الجلسات		
أشغال اليوم الأول: 24 نوفمبر 2025		
الجلسة الثانية: رئيسة الجلسة: نصيرة عشي		
التوقيت ابتداء من (11:30) مدة المداخلة 10 دقيقة		
المتدخل	عنوان المداخلة	الجامعة
أ.د عشي نصيرة	التمثل الثقافي والتاريخي لحيوانات الجزائر في الفترة الاستعمارية. دراسة في نماذج مختارة	جامعة مولود معمري تيزي وزو
أ.د نبيل حويلي	الهوّية الجزائرية في الميثولوجيا الأمازيغية بين المظهر والمضمر -أسطورة تحوّل المرأة إلى غراب أنموذجا-	جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر 2
د أومادان بهجة	دلالة توظيف النبات في رواية "أبْرَاَح نآ شَبْحَة" (فِنَاء نَا شبحة)، لعبد العزيز مختار	جامعة أمحمد بوقرة بومرداس
د. حياة بناجي	رمزية الحيوان في الثقافة الشعبية الأمازيغية: تمثلات الوعي الجماعي والتخييل الرمزي	مركز البحث في اللغة والثقافة الأمازيغية -بجاية-
ريمة بوكابوس	الجُرذُ من الحيوان إلى الرمز في مسرحية "الرهينة لمحمد بويش	جامعة مولود معمري تيزي وزو
أ.د بلخير سعدية	*Conceptual Representations of Animals in Kabyle Proverbial Metaphors: A Cultural Cognitive Linguistic Perspective*	جامعة مولود معمري تيزي وزو
مناقشة: 10 دقيقة		

الغذاء: 60 دقيقة

برنامج الجلسات		
أشغال اليوم الأول: 24 نوفمبر 2025		
الجلسة الثالثة رئيس الجلسة: IBRI Zohra		
التوقيت ابتداء من (13:50) مدة المداخلة 10 دقيقة		
المتدخل	عنوان المداخلة	الجامعة
KHOUKHI Nassima	Izumal n yiɣersiwen d yimɣan deg tmedyezt taqbaylit tatrart: tasleḍt tasnamkant tadelsant s usexdem n umedya n usefru "Afrux d uderɣal" n Amirouche AMWANES	Mouloud Mammeri Tizi Ouzou
Zehor djerrah	Tazamulit n yiɣersiwen d tsugnant deg tezlit taqbaylit “Taqsiḍt n yiɣersiwen” n Sliman Ɛazem	Mouloud Mammeri Tizi Ouzou
Lachemot massissilia	Tissugna n yiɣersiwen deg yisefra n udekker deg temnaḍt n Wat wasif.	Mouloud Mammeri Tizi Ouzou
Ibri Zohra	Pour une sémiotique du bestiaire dans quelques chansons de Lounis Ait Menguellet	ENS Bouzareah
Hammaz Farida	Pour une analyse sémiotique de la figure du lion dans le proverbe kabyle	Mouloud Mammeri Tizi Ouzou
Nassima Terki	Nature through the Amazigh\ Kabyle Tattoos	M`Hamed bougera Boumerdes
مناقشة: 10 دقيقة		

برنامج الجلسات		
أشغال اليوم الأول: 24 نوفمبر 2025		
الجلسة الرابعة: رئيسة الجلسة: سعدية صديقي		
التوقيت ابتداء من (15: 20) مدة المداخلة 10 دقيقة		
المتدخل	عنوان المداخلة	الجامعة
أ.د تيقرشة فازية	تمثلات واستعمالات صور الحيوان والنبات في كتاب السنة الثانية متوسط –مقاربة معرفية-	جامعة مولود معمري تيزي وزو
أشابوب ذهبية	رمزية الزيتون في الثقافة الجزائرية -دراسة ثقافية-	جامعة أمحمد بوقرة بومرداس
خديجة ريابي	رمزية الحيوان في الحكاية الشعبية الموجهة للأطفال - نماذج مختارة-	جامعة مولود معمري تيزي وزو

Mouloud Mammeri Tizi Ouzou	Le bestiaire et la symbolique dans la poésie kabyle	Yahiaoui Tassadit
Mouloud Mammeri Tizi Ouzou	The Symbolism of the Horse in Western Writing on Algeria: Power Resistance and Orientalist Desire	Sadia Sadiki
Mouloud Mammeri Tizi Ouzou	Tizumelt n yiɣersiwen di tezlit taqbaylit	Fahem Drifa
مناقشة: 10 دقيقة		

انتهى برنامج اليوم الأوّل

اليوم الثاني: الثلاثاء 25/ 11/ 2025 المداخلات عن بعد

برنامج الجلسات		
أشغال اليوم الثاني: 25 نوفمبر 2025		
الجلسة الأولى: رئيسة الجلسة: ذهبية أشابوب		
التوقيت ابتداء من (09:30) مدة المداخلة10 دقيقة		
المتدخل	عنوان المداخلة	الجامعة
حفيظة سليماني	الطبيعة كأرشيف ثقافي: قراءة إيكو-سيميائية لرمزية الحيوان والنبات في الأدب الجزائري المعاصر	جامعة تلمسان
أ.د شهيرة بوخنوف	تمثّلات الغراب في الثقافة الشّعبيّة الجزائريّة	جامعة عبد الحفيظ بوصوف – ميلة
د. نادية بلمزيتي	وظيفية الرمز الحيواني في أمثال منطقة القبائل وعلاقته بمنظومة القيم والسلوك الاجتماعي	جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج
د. عبد الناصر درغوم	رمزية الحيوان في الخطاب القرآني: دراسة سيميوعرفانية في نماذج مختارة	جامعة 8 ماي 1945 قالمة
د. تسعديت بن يحي	تمثّل ثنائيّة الحيوان والنّبات في الحكاية الشّعبية الجزائرية – عشبة خضّار- أنموذجا	جامعة أمحمد بوقرة بومرداس
د. عابد بن سحنون	الجواد في الشعر الجزائري الحديث، مقاربة سيميائية في قصيدة "شددتُ عليه شدّةً هاشمية" للأمير عبد القادر	جامعة ابن خلدون - تيارت-
مناقشة: 20 د		

برنامج الجلسات
أشغال اليوم الثاني: 25 نوفمبر 2025
الجلسة الثانية رئيس الجلسة: نسيمة قمار

التوقيت ابتداء من (11:00) مدة المداخلة 10 دقيقة		
المتدخل	عنوان المداخلة	الجامعة
أ.د عبد *العزيز شويط*	رمزية الحيوان في الألغاز الشعبية الجزائرية ،موسوعة الألغاز الشعبية أنموذجا	جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل
أ.د نصيرة ريلي	رمزية الحيوان في الحكايات الشعبية الجزائرية	جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية
د.صباح غرايبية	رمزيّة الشّاي ودلالاتُه الثّقافية في شعر الشّيخ محمد البكري التنيلاني(ق13ه)	جامعة قسنطينة 1 الإخوة منتوري
د. نسيمة قمار	رمزية الحيوان في أناشيد الأطفال دراسة وصفية تحليلية	جامعة عبد الله مرسلي - تيبازة-
أ.د السعيد شيبان	رمزية الطير في الشعر الصوفي الجزائري المعاصر	جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية
د. وردة إيدير	علاقة النقد البيئي بالأدب، المضمر البيئي في رواية مواويل من وجع الرحيل ليوسف سواق نموذجا.	جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية
مناقشة: 20 دقيقة		

الغذاء:12:30

برنامج الجلسات		
أشغال اليوم الثاني : 25 نوفمبر 2025		
الجلسة الثالثة رئيس الجلسة: خديجة ريابي		
التوقيت ابتداء من (13:30) مدة المداخلة 10 دقيقة		
المتدخل	عنوان المداخلة	الجامعة
ABBAS Ferial	Motifs végétaux et animaux à Constantine : de la fonction ornementale à la signification symbolique	المدرسة العليا للمحاسبة والمالية بقسنطينة ESCF
د. عمر مسعودي	مختارات من الأمثال بالحيوان والنبات في القرآن والسنة	جامعة أحمد درايعية أدرار
د. غنية جدع	رمزيّة الحيوان في الثقافة الشّعبية	جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي-تبسة
د. بن مخلوف سليمة	*من الطاسيلي الى قاعات العرض: الحيوان كرمز متحول في الفن التشكيلي*	جامعة الجيلالي اليابس - سيدي بلعباس
د. بوزطين ليدية	تجليات ثنائيّة الحيوان والنبات في التراث الجزائريّ ورمزيّتهما. (مقاربة معرفيّة)	جامعة أبو القاسم سعد الله - الجزائر 2
د. زعيمين لامية	الدلالات الرمزية لثنائية: الذكر/ الأنثى الحيوان في المتخيل الشعبي الجزائري (مقاربة انثروبولوجية في الأمثال الشعبية)	محمد الصديق بن يحي _جيجل_

د. هشام قدور	رمزية الحوت واليقطين في قصة يونس عليه السالم: قراءة تأويلية.	جامعة أمحمد بوقرة بومرداس
مناقشة: 10 دقيقة		
قراءة التوصيات		

الملتقى الوطني الأول: جهود الأساتذة الباحثين في إحياء التراث الشعبي الجزائري يومي 8/7 أفريل 2025 بجامعة مولود معمري تيزي وزو:

ملخص:

بتاريخ 25/24 نوفمبر 2025 انعقد الملتقى الأول الموسوم بـ: رمزية الحيوان والنبات في الثقافة الجزائرية المنظم من طرف مخبر التمثلات الثقافية والفكرية بجامعة مولود معمري وبرئاسة الأستاذة أشابوب ذهيبة، تمحورت أشغال الملتقى حول رمزية الحيوان والنبات في الثقافة الجزائرية بكل تنوعاتها، ولهجاتها عبر التراب الوطني، فشملت مختلف الفنون الشعبية والثقافية التي زخرت بها الأزمنة.

نظم الملتقى من أجل استقصاء القراءات الجديدة من زوايا مختلفة لصور الحيوان والنبات في الأدب والثقافة، كذا محاولة تطبيق النّقد البيئي على نماذج من النّصوص الأدبية، فالثقافة الجزائرية بكل مكوناتها المادية واللامادية زاخرة بهذه الرموز المستمدة من الطبيعة، كالتي نجدها في زخرفة الأواني والأنسجة الحرفية، إلى جانب الموجودة في الأشعار والحكايا الشعبية وغيرها.

عُرضت أثناء الملتقى مداخلات متنوعة التخصصات وكان عددها 38 مداخلة موزعة على يومين وعلى 6 جلسات، نذكرها كالآتي:

المداخلة الأولى: الأستاذة طراحة زاهية بعنوان: مزية التحوّل إلى حيوان ونبات في الحكاية القبائليّة العجيبة-مقاربة أنتروبولوجيّة:

الرمز عند يونغ يحمل مضامين خاصّة مقارنة بتلك التي هي مألوفة لدينا، وهو صوّر

تتضمّن شيئا غامضا مجهولا خفيّا، ويذهب جيلبير دوران إلى أنّ الوعي في تصوّره للعالم يعتمد طريقتين الأولى مباشرة تظهر الشيء نفسه في العقل، والثانية غير مباشرة وذلك بعدم حضور الشيء المحسوس أمام الإدراك، فالشيء الغائب يحضر عبر الصّور –أي عبر الرمز.

وللرمز علاقة وطيدة بما يعرف بالتحوّل (الذي يذكر أحيان بمصطلح المسخ)، وحكاياتنا الشعبيّة ثريّة بالرموز والتحوّلات، وأهمّ تحوّل نلاحظه في الحكاية القبائليّة العجيبة هو تحوّل الشخصيات حيوانات ونباتات معيّنة، مثل الطيور والدواب والأشجار والثمار...الخ.

تحوّل لا يمكننا فهمه إلاّ إذا تعمّقنا في الرموز الثقافيّة المحليّة حينا والعالميّة حينا آخر. فالانتقال من حال إلى حال ذو دلالات رمزية عميقة، تعبّر عن رواسب معتقدات دينية وتنظيمات اجتماعية غابرة، هذا ما تذهب إليه النظرية الأنتروبولوجيّة التطوّريّة التي سنعتمد عليها في تحليل ظاهرة التحوّل إلى حيوان ونبات في الحكاية القبائليّة العجيبة. كما سنستعين بالنظريات الثقافيّة المعاصرة المهتمّة بالحيوان والنبات la faune et la flore لإظهار أهميّة البيئة والطبيعة في حياة الإنسان المعاصر، الذي اقتلعته التكنولوجيا الحديثة والعمران الحديث عن أصله الأول الذي كان فيه عنصرا ممتزجا مع عناصر الطبيعة الأخرى.

المداخلة الثانية: Moussa IMARAZENE: **De quelques symboles de la faune et la flore dans la culture kabyle**

Nous nous proposons d'explorer, à travers cette communication, les représentations symboliques de la faune et de la flore dans le patrimoine culturel kabyle. À travers une approche interdisciplinaire combinant linguistique, littérature et rhétorique, nous analyserons comment les éléments naturels constituent des vecteurs essentiels de l'imaginaire, de la culture et de l'identité kabyles.

Notre étude mettra en lumière les multiples dimensions symboliques de quelques animaux et plantes : supports de croyances ancestrales, métaphores de la condition humaine, marqueurs sociaux, et éléments de transmission des valeurs communautaires. Nous examinerons cette symbolique à travers divers corpus : contes, sentences, poésie orale, proverbes, rituels et pratiques quotidiennes.

Une attention particulière sera portée aux correspondances entre cette symbolique naturelle et les structures sociales kabyles, notamment dans les rapports de genre et les cycles de vie. Nous montrerons également comment cette symbolique s'adapte face aux transformations contemporaines, entre préservation patrimoniale et renouvellement des significations.

Cette recherche contribuera à une meilleure compréhension des modes de conceptualisation du monde naturel dans la culture kabyle et de son rôle dans la construction des appartenances culturelles berbères.

Mots-clés

Patrimoine, imaginaire, symbolique, faune, flore.

المداخلة الثالثة: عشي نصيرة : التمثل الثقافي والتاريخي لحيوانات الجزائر في الفترة الاستعمارية. دراسة في نماذج مختارة

المداخلة الرابعة: أ.د نبيل حويلي: الهوّية الجزائرية في الميثولوجيا الأمازيغية بين المظهر والمضمر

-أسطورة تحوّل المرأة إلى غراب أنموذجا-: إنّ الثقافة الشعبية لدى أهالي منطقة القبائل متنوّعة وثرية عبر موضوعاتها وحيويتها التلقائية في فنّ الحكي، وسعة الإبداع وفلسفة الحياة ودقّة اللّفظ، ويشكّل الأدب الشفوي القبائلي مجموعة استثنائية تنتمي إلى تلك الثقافة الشعبية الثريّة، إذ إنّها شديدة الغنى فيما يخصّ المرويات النثرية. ومن هذه الأشكال التعبيرية في الأدب الشعبي نجد الأسطورة، هذا الشكل الذي جسّد الفكر الإنساني في بداياته بحثا عن الحقيقة وفكّ المجاهيل التي تحيط بالإنسان البدائي الذي وقف عاجزا عن إدراك الوجود والماورائيات، فوجد في الأسطورة ما يغنيه عن مشقّة البحث ومغبّة السؤال. ويضطرني في مداخلتي الوقوف عند هاجس أساسي هو إبراز بعض الملامح الفكر الأسطوري القبائلي وعناصر فلسفته العفوية في تشييد الهوية الجزائرية، كما سأسعى إلى كشف التواصل الثقافي القائم بين عناصر هذا المجتمع من خلال أنموذج أسطوري يتمثّل في تحوّل المرأة إلى غراب والتي تدخل ضمن أساطير التحوّل أو (Métamorphoses) والذي تمّ اقتناؤه من منطقة القبائل (الجزائر)، كما سأسعى الإجابة عن تساؤل مركزيٍّ هو: هل تمكّن القبائلي الجزائري الأمازيغي من استيعاب هوّيته بشكلٍ متزنٍ ومكتملٍ، كون هذا النّص الأسطوري ما هو إلا من إنتاج اللاشعور والمخيال الجماعي؟

المداخلة الخامسة: أومودان بهجة: دلالة توظيف النبات في رواية "أَبْراَح ناَّ شَبْحَة" (فِنَاء ناَ شبحة)، لعبد العزيز مختار: تهدف هذه المداخلة إلى تقصي فاعلية توظيف النبات في رواية "أبراح نا شبحة" للروائي الجزائري عبد العزيز مختار، وتبيان دوره في تكريس الهوية والانتماء وتفسير العلاقات الاجتماعية، فعبره استطاع الروائي أن يمرّر الكثير من الأفكار والخصائص والتحولات الاجتماعية ليكشف عن جوانب مهمة لتفكير الأفراد وتصرفاتهم.

إنّ حضور النبات ببعده الرمزي في الرواية يلفت الانتباه نحو أهمية التطرق إلى هذه المادة الخام المؤهلة لأن تحمل رسالة إنسانية واجتماعية موجهة لكافة القراء.

الكلمات المفتاحية: **النبات – أبراح نا شبحة- الرواية- البعد الاجتماعي- الانتماء**

المداخلة السادسة: حياة بناجي: رمزية الحيوان في الثقافة الشعبية الأمازيغية: تمثلات الوعي الجماعي والتخييل الرمزي: تتناول هذه المداخلة البُعد الرمزي للحيوان في الثقافة الشعبية الأمازيغية بوصفه أحد المفاتيح الأساسية لفهم البنية الذهنية والخيال الجمعي للمجتمع الأمازيغي، ففي هذا المخيال، لا يُنظر إلى الحيوان بوصفه كائنًا طبيعيًا فحسب، بل كرمز دال تتقاطع فيه الأسطورة مع الطقس، والتاريخ مع الحكمة الشعبية، ويظهر الحيوان كفاعل رمزي في الحكايات الشفوية، حيث يُجسّد قيمًا متضادة كالدهاء والقوة، أو الغدر والوفاء، ليؤدي دورًا بيداغوجيًا في نقل التجربة الاجتماعية وتوجيه السلوك

كما تسلط المداخلة الضوء على حضور الحيوان في الطقوس والمعتقدات القديمة، من خلال استدعاء رموز طوطمية مثل الأفعى، والديك، والكبش، التي تؤدي أدوارًا سحرية وروحية، وترتبط بالحماية والخصوبة والفداء، مما يعكس استمرارًا لبنى رمزية عريقة ذات أصول شامانية، وتُبرز الأمثال الشعبية الأمازيغية كيف يتحوّل الحيوان إلى أداة للتقويم الأخلاقي والاجتماعي، بينما تكشف الزخارف والنقوش الحاملة لرموز حيوانية (كالفرس والطائر) عن أبعاد جمالية وميتافيزيقية تعيد ربط الإنسان بعوالم الطبيعة والقداسة.

الإشكالية: تعالج المداخلة الإشكالية التالية: كيف تسهم رمزية الحيوان في تشكيل التصور الجماعي الأمازيغي للكون والذات؟ وما الدلالات التي يكتسبها الحيوان في سياقات الحكاية والأسطورة والطقوس والممارسات اليومية؟ وهل يمكن اعتبار هذه الرمزية امتدادًا لأنماط فكرية طوطمية أو شامانية لا تزال حية في الوعي الثقافي الأمازيغي؟

الكلمات المفتاحية: ثقافة شعبية – أمازيغية – الحيوان – الرمزية – الأسطورة – الطقوس – الحكاية – الطوطمية – الأنثروبولوجيا الرمزية

المداخلة السابعة: ريمة بوكابوس: الجُرذُ من الحيوان إلى الرمز في مسرحية "الرهينة لمحمد بويش: تسعى هذه المداخلة إلى تتبّع رمزية (الجرذ) في مسرحية "الرهينة" للكاتب المسرحي الجزائري "محمد بويش" التي حضر فيها باعتباره مكوّنا دراميا يقود الأحداث الدرامية إلى التصاعد والحبكة نحو ذروة التأزّم، فيصبح الحيوان فاعلا موجِّها لمجرى الأحداث الدرامية التي تحوّل (الجرذ) من حيوان يرمز للقذارة، إلى رمز للمقاومة والحرية، فحضوره في المسرحية كمحمول رمزي لا يقتصر على البروز الدلالي بل يتعداه إلى لا بروز دلالي، كما يهدف الكاتب من خلال توظيف هذا الحيوان إلى كشف الصراع بين مختلف المكونات الدرامية من مكان وزمان وحبكة وحدث وشخصيات، وهو ما يستلزم دراسة تحوّل الحيوان-الجرذ في "مسرحية الرهينة" إلى رمز للتحرّر في سياق درامي لم يُوظَف فيه هذا الحيوان توظيفا اعتباطيا، بل أعاد الكاتب تشكيله ضمن بنية رمزية يستمر فيها الوأد

الجسدي للمرأة في صورة وأد فكري جديد، تحلم المرأة (الرهينة) فيها بمساحة من الحرية تساوي حرية الجرذ، أعاد الكاتب من خلالها النظر في علاقة المرأة بالمكان.

تتبدى إشكالية المداخلة في معرفة:

-كيف يتحول (الجرذ) من حيوان إلى رمز دال على المقاومة والتحرّر في مسرحية الرهينة؟

-ما هي الآليات التي اعتمدها محمد بويش للابتعاد عن البروز الدلالي للجرذ نحو لا بروز دلالي؟

-إلى أي مدى ساهم (الجرذ) في إعادة تشكيل العلاقة بين المرأة (الرهينة) والمكان (القبو)؟

الكلمات المفتاحية: الجرذ، البروز الدلالي, اللا بروز الدلالي، الرمز، التحرّر.

المداخلة الثامنة: بلخير سعدية: *Conceptual Representations of Animals in Kabyle Proverbial Metaphors: A Cultural Cognitive Linguistic Perspective:*

This paper explores the conceptual representations of animals in Kabyle proverbial metaphors, examining how cultural models and cognitive processes interact to shape figurative meaning. Drawing on the framework of Cultural Linguistics (Sharifian 2011) and Cognitive Linguistics (Lakoff & Turner 1989, Kövecses 2005, 2020, 2024; Belkhir 2014a, 2014b, 2019, 2021, 2024a, 2024b), the study investigates how shared cultural schemas, values, and experiences are set in animal-related proverbs and how these metaphors reflect Kabyle worldviews. The analysis is based on a corpus of authentic Kabyle proverbs collected from Nacib (2009) and At Mensur (2010). Through the identification of conceptual metaphors and mappings (e.g., HUMAN IS ANIMAL, HUMAN BEHAVIOUR IS ANIMAL BEHAVIOUR), the research highlights how animal imagery functions as a vehicle for moral instruction, social criticism, and identity construction within Kabyle society. The findings reveal that animal metaphors not only express universal cognitive tendencies but also shows culturally specific interpretations entrenched in Kabyle ecology, history, and social relations. Ultimately, this study demonstrates that proverbial discourse provides rich data for examining the interplay between cognition, culture, and language, contributing to broader discussions on how non-Western linguistic communities conceptualise the human–animal relationship.

Keywords: animal representation, cognition and culture, cognitive linguistics, conceptual metaphor, cultural linguistics, Kabyle proverbs

المداخلة التاسعة: KHOUKHI Nassima: Izumal n yiɣersiwen d yimɣan deg tmedyezt taqbaylit tatrart: tasleḍt tasnamkant tadelsant s usexdem n umedya Tamedyezt taqbaylit, :n usefru "Afrux d uderɣal" n Amirouche AMWANES d tamedyezt i d-izegren seg yidles n tmawit ar tira d tiknulujiyin timaynutin. Deg-s ad naf asexdem n yizumal yeqqnen ar ugama; ama n yiɣersiwen neɣ n yimɣan. Izumal-a, ur ten-sexdamen ara yimedyazen i uglam d ucebbeḥ n uḍris kan. Izumal-a, ad ten-naf sɛan inumak lqayen deg yidles d tmuɣli n umedyaz-nni ɣer umaḍal d yisental iɣef d-yettawi deg yiḍrisen-is. Izumal-a,

ssawaḍen-d i yimsefliden timsirin tiɣerfanin i teẓẓa tkatut tamazdayt i d-fkant tsutwin n lejdud.

Taywalt-a, ad d-tawi ɣef uzamul n yiɣersiwen akked yimɣan deg yidles azzayri. Iswi-s d tazrawt n uzamul di tmedyezt taqbaylit tatrart s uzwel "Afrux d uderɣal" n umedyaz Amirouche AMWANES. Deg usefru-a, ad naf adiwenni gar ufrux akked uderɣal. Yettmeslay ufrux-nni i yettɛacen deg lqefṣ i uderɣal-nni. Igellem-as-d ccbaḥa n ugama d wayen akk ur yezmir ara ad iwali uderɣal-nni. Iger-it ufrux-nni deg umaḍal ixelḍen gar tilawt d targit, gar ccbaḥa d usḥissef ɣef uderɣal-nni ur nezmir ara ad iwali akk anect-nni.

Nekkni deg teywalt-a-nneɣ, ad neg taɣuri tasnamkant, tadelsant i usefru-a. Ad neg tasleḍt i yizumal n yiɣersiwen yellan deg-s: Afrux, aɛudiw, tizizwa, itbiren, tasekkurt, tawekka, tissist, iferṭeṭṭa... d yimɣan: Ijeğğigen, tibḥirin, ttjur, tiriwa... akken ad neg assaɣ gar yizumal-a d tmuɣli n umedyaz ɣer yisental iɣef d-yuwi daxel n usatel n usefru-a.

Agzul: Asexdem n yizumal n yiɣersiwen akked yimɣan ama deg tsekla (am tmedyezt) neɣ deg asuneɣ (ɣef ufexxar, iɛlawen, lfeṭṭa, tiẓerbiyin, ticraḍ...) yettuneḥsab d allal n usenfali yellan deg waṭas n yidelsan. Gar yidelsan-a, yella yidles amaziɣ. Tawsit-a n usenfali, tɛedda akkin i umeslay usrid gar yimdanen. Tuɣal d ameslay s uwehhi d umeɛɛen neɣ d asɣal yeqqnen srid ama ɣer tnefsit, idles, d wumyi. Deg tmedyezt taqbaylit, ad naf asexdem n yizumal, yeqqen ɣer usugen imezdi n tmetti taqbaylit d wassaɣ-is akked yiferdisen n ugama.

Iswi n teywalt-a, d tazrawt n unamek n yizumal yeqqnen ɣer yiɣersiwen d yimɣan deg tmedyezt taqbaylit tatrart s tesleḍt n usefru n Amirouche AMWANES i yettuneḥsaben gar yimedyazen imiranen i d-yufraren deg usexdem n yizumal di tmedyazt-is.

Deg teywalt-agi-nneɣ, nefren-d asefru "Afrux d uderɣal", yes-s ad neg tasleḍt i yizumal i yessexdem. Tasleḍt-a, ad tili ɣef uswir n ccbaḥa d unamek d wassaɣ-is akked yidles n leqbayel. Tazrawt-a, tbedd ɣef tarrayt n usnimek adelsan d tɣuri tasimyulujit i yizumal n yiɣersiwen akked yimɣan. Ay-a d tisura i tigzi n umaḍal n yisefra n umedyaz-a d wassaɣ n uzamul yeqqnen amdan amaziɣ d ugama-ines.

Tamukrist: Ma yella izumal yeqqnen ar yiɣersiwen d yimɣan deg tmedyezt taqbaylit d lemri n wassaɣ gar umdan amaziɣ akked ugama d yidles-is, ihi asexdem n yizumal-a deg usefru "Afrux d uderɣal" n Amirouche AMWANES iɛedda akkin i uswir n uglam imi ten-issexdem akken ad d-

yemmeslay ɣef yisental ifelsafiyen ilqayanen yeqqnen ama ar ccbaḥa, tilelli d leɛtab. Ihi, tazrawt-nneɣ ad d-terr ɣef yisteqsiyen-a:

- Amek i yessexdem umedyaz izumal n yiɣersiwen d yimɣan akken ad d-iglem tilawt d tilin?
- D acu i d anamek n yizumal-a daxel n usatel n tmedyezt-is akked yidles?
- Amek i zemren ad d-ssenfalin yizumal-a tamuɣli d uzɣan n umdan ɣef yisental yerzan ccbaḥa d tecmat, tafat d tidderɣelt, tilelli d lqefṣ.

Iswan n teywalt: Taywalt-a, tebɣa ad tessiweḍ ɣer yiswan-a:

1. Tasleḍt n yizumal n yiɣersiwen d yimɣan i d-yeddan deg usefru "Afrux d uderɣal" n Amirouche AMWANES d uslaḍ n unamek-is daxel n tɣessa n usefru-nni.
2. Asniṛem n ttexmam adelsan d usniman i yizumal-a d wamek d-ssebganen tiflas d ttexmam amazday.
3. Asebgen n tmuɣli tafelsafit d talsiwin i yessemres umedyaz s usexdem n yizumal n yiɣersiwen d yimɣan akken ad d-immeslay ɣef usentel n tlelli, ccbaḥa, leqriḥ d uzɣan n tmetti.
4. Ameslay ɣef twuri n uzamul deg tmedyezt tamaziɣt tamirant i d-yessenfalayen taẓuri d ccbaḥa ixelḍen d unamek lqayen akked usenfali d uzɣan.

Ammud: Asefru "Afrux d uderɣal", Amirouche Amwanes, Tiferzezza (tamedyazt), tiẓrigin Talsa, 2024, Sb. 42-45.

Awalen isura: Azamul, aɣersiw, imɣi, tamedyezt taqbaylit, idles amaziɣ, Amirouche AMWANES.

Tazamulit n yiɣersiwen d tsugnant deg tezlit :Zehor djerrah :المداخلة العاشرة

:taqbaylit “Taqsiḍt n yiɣersiwen” n Sliman Ɛazem

Tizlit taqbaylit tesseḥbibir ɣef tgemmi d yidles amaziɣ s umata. Slimane Azem, gar yicennayen imezwura, yecnan aṭas n yisental icudden ɣer tudert d wuguren yettmaggar deg-s umdan. Yessemres iɣersiwen deg waṭas n tezlatin s wudem azamuli yeffren aṭas n tiktiwin d yiznan : ayen ur yezmir ara ad t-id-yessenfali s wudem usrid, yeqqar-it-id s wawal neɣ s udiwenn i yettilin gar yiɣersiwen.

Deg uxeddim-agi, ad nɛreḍ ad d-nemmeslay ɣef tezlit « Taqsiḍt n yiɣersiwen » n Sliman Ɛazem, ad nerr lwelha-nneɣ ɣer yizamulen icudden ɣer yiɣersiwen yessemres d unamek-nsen yemgaraden deg usugnan aqbayli. Annect-a merra ad d-yili s usemres n teẓri tamatut n usugnan n Gilbert Durand « théorie globalisante de l’imaginaire » i yebḍan ɣef sin n wunbiḍen:

unbiḍ iffaw (régime diurne) **d wunbiḍ imsulles** (régime nocturne) i iferqen s timmad-nsen ɣef waṭas n yizamulen.

: (Timiḍranin) تاملكلا ةيحاتفملا

Asugnan, tazamulit, tizlit, aɣersiw.

Kra n teɣbula :

- Benoist Luc, *Signes, symboles et mythes*, Que sais-je ?, Paris : PUF, 1975.
- Chevalier Jean, Gheerbrant Alain, *Dictionnaire des symboles ; mythes, rêves, coutumes, gestes, formes, figures, couleurs, nombres, Paris : Robert Laffont / Jupiter, 1982,* 1060 p.
- Chebel Malek, *L'imaginaire arabo-musulan*, Alger: Sedia, 2013.
- Durand Gilbert, *Les structures anthropologiques de l'imaginaire,* 10e édition, Paris : DUNOD, 1984.
- Nacib Youssef, Slimane Azem, le poète, Paris : Publisud, 2001.
- Sperber Dan, *Le symbolisme en générale*, Paris : Hermann, 2008.

المداخلة 11: Lachemot massissilia: Tissugna n yiɣersiwen deg yisefra n udekker deg temnaḍt n Wat wasif:

Tamedyazt taqbaylit tamensayt tedder s timawit, tettruḥu seg yimi ɣer tmeẓẓuɣt tedder s wallal n ccfawa n yimdanen. Adekker d tawsit n tmedyazt tamensayt, tuzzel s waṭas deg tmetti taqbaylit ama zik neɣ tura. Tawsit-a n tmedyazt, tessenfalay-d asmekti n Rebbi d uqerreb ɣur-s. Isental-is, ggten yerna mgaraden, gar-asen : Acekker n Nnbi, zzyara n ssaddat d lawliya, lmut…atg. Asentel n umahil-a d tissugna n yiɣersiwen yellan deg wamud n yisefra n udekker i d-negmer deg temnaḍt n Wat Wasif.

Deg leqdic-a, ad d-nesbin assaɣ gar tissugna d yiɣersiwen d wayen i d-mmalen deg tmetti taqbaylit. Ad d-nessuffeɣ izamulen d tugniwin icudden ɣer yiɣersiwen i d-nefren deg yisefra n udekker deg Wat Wasif.

I wakken ad d-nessuffeɣ izamulen-a yemgaraden nextar 4 n yisefra i d-newwi si temnaḍt-agi. Iɣersiwen i d-yettwabedren deg-sen d wi : azrem, uccanen, iferṭeṭṭa d tsekkurt.

Anect-a, ad d-yili s usemres n teẓri tamatut n Gilbert Durant (tissugna) i d-yewwin ɣef yizamulen yemgaraden deg umaḍal.

Awalen-tisura :

Irman igejdanen ara nessexdem deg leqdic-a d wid yesɛan assaɣ srid d usentel-nneɣ anda ara naf kraḍ n yirman-a : « tissugna », « iɣersiwen » d « udekker ».

المداخلة 12: **Ibri Zohra:** Pour une sémiotique du bestiaire dans quelques chansons de Lounis Ait Menguellet: L'analyse que nous entreprenons se

veut une étude sémiotique du bestiaire à travers quelques textes chantés de Lounis AIT MENGUELLET.

Il est à constater après plusieurs écoutes que l'instance d'origine fait référence à plusieurs figures animales dans son discours. Son objectif est de comparer le monde réel au monde animal soit pour critiquer soit pour valoriser. En d'autres termes, représenter le monde réel par le monde des animaux.

Il est à souligner que l'interprétation de la figure animale dans un texte littéraire doit être replacée dans son contexte de production. La culture kabyle connote certains animaux péjorativement et d'autres positivement.

AIT MENGUELLET dans sa poésie se réfère au contexte culturel kabyle et utilise ce bestiaire parfois positivement parfois négativement. Au cours de notre travail, nous nous interrogerons sur le sens que génère l'apparition de la figure animale dans le corpus. Ainsi pourquoi le recourt au bestiaire ?

Nous répondons à notre problématique par l'approche sémiotique, une théorie qui s'intéresse au sens. Nous avons opté pour la sémiotique des cultures appelée aussi la sémantique interprétative. Cette approche est née de l'herméneutique, elle est initiée par François RASTIER.

Notre travail s'articule autour de deux axes essentiels ; l'animal connoté positivement et l'animal connoté négativement.

Mots clés : bestiaire, sémiotique, chanson, culture, interprétation.

المداخلة 13: Hammaz Farida: Pour une analyse sémiotique de la figure du lion dans le proverbe kabyle:

Dans toutes les cultures, et à toutes les époques, le lion, ce grand félin d'Afrique et d'Asie, demeure un symbole de loyauté et de courage. En Algérie, dans la région de Kabylie, le lion, a rarement existé, mais, il était continuellement une figure métaphorique pour exalter l'audace et les valeurs d'un homme. Notre objectif est d'analyser la fonction symbolique de cet animal dans quelques proverbes kabyles Pour mener à bien notre analyse, nous empruntons des concepts théoriques à la sémiotique subjectale élaborée par Jean Claude Coquet, dans ses deux ouvrages: *La Quête du Sens* et *Phénoménologie du langage*. Cela va nous permettre de confirmer notre hypothèse: le statut du lion dépend du contexte de l'énonciation, il est un modèle identitaire qui incarne la figure du tiers-actant sur le plan axiologique qui plonge le sujet kabyle dans une relation d'hétéronomie. Le lion est doté d'une fonction symbolique qui fait de lui un sujet qui incarne des valeurs telles que la maitrise, la dignité et la loyauté, parfois, le lion devient non-sujet, dépourvu de sa fonction symbolique

Mots- clès lion-actant-sujet non-sujet tiers-actant

المداخلة 14: Nassima Terki:Nature through the Amazigh\ Kabyle Tattoos:

This communication is entitled "Nature through the Amazigh and Kabyle

Tattoos." It considers the way elements of nature like plants and animals, are represented in Amazigh and Kabyle tattoos through masculine and feminine bodies. It refers mainly to a selection of YouTube musical videos where tattoos make their appearance as a part of the modern youth pop culture: Kaky Ararby's "Ticrad" (2023), "Chah" (2025) by Damsell and "Rennaitre de ses Cenrdres" by Melissa Sekhi (2024). Theoretically, it is built on Robin Wall Kimmerer through his key work *Braiding Sweetgrass: Indigenous Wisdom, Scientific Knowledge and the Teaching of Plants* (2013). He developed the concepts of "Grammar on animacy," "Reciprocal Relationships," "Original Instructions" and "plant Teachers." in addition to Jane Bennett's work *Vibrant Matter: A Political Ecology of Things* (2010), which uses the notion of "thing-power", "distributive agency" and "Material vitality" to explain the power and the vitality of the nonhuman that possesses agency. The analysis reveals how contemporary Amaziɣ/Kabyle tattoo practices function as embodied expressions of indigenous ecological knowledge, demonstrating continuity between ancestral wisdom and modern cultural identity. Animal and plant motifs are not objects but sentient beings with agency and voice that transform bodies to sites of an ongoing dialogue between human and more-than-human worlds. These tattoos bodies become living maps of ecological relationships when each motif represents intimate knowledge and attachment to nature. Tattoos, pigments, skin, and botanical motifs form assemblages with their own vitality. They are not just human representations but become participants in the culture.

Key Words: Amazigh, Culture, Identity, Ecology, Video, Posthuman

المداخلة 15: تيقرشة فازية: تمثلات واستعمالات صور الحيوان والنبات في كتاب السنة الثانية متوسط –مقاربة معرفية-: وظّفت المناهج التعليمية الصورة كوسيلة من الوسائل المساعدة على مقاربة الدلالة والمفاهيم للمتعلم، كونها تعتمد على نقل المعلومة ومعالجتها عبر الحواس: بصرية أو بصرية-سمعية، وهي بذلك ترتبط بتجربة حسية تُثار من خلالها مجموعة من السّيرورات العصبية من جهة، وتوجّه بتمثّلات اجتماعية وسياسية ودينية ولغوية وثقافية وتاريخية وجغرافية في إنتاج الدلالة الكلية من جهة أخرى، لذا قد تختلف المفاهيم التي تتحقق عند المتعلمين في استعمال صور الحيوانات والنباتات باختلاف مكونات هذه الصورة التعليمية في ذهن كل متعلم. وقد تستعمل الصورة نفسها للتعبير عن مجالات ومعارف مختلفة مضمنة بطريقة قصدية أو غير قصدية، فالصورة التعليمية ذات حمولة مقصدية غير بريئة من التأويلات وتعدد المعاني.

تستهدف هذه المداخلة -انطلاقا من التصور السابق- استقراء تمثلات واستعمالات صور الحيوان والنبات في الصور التعليمية الموظفة في كتاب السنة الثانية متوسط للكشف عن مدى تحقيق التكامل المعرفي فيها وهو ما يفتح باب الابداع والخيال عند المتعلم بخلق التفكير الاستدلالي التفاعلي في إنتاج الدلالة.

الكلمات المفتاحية: التمثلات، استعمال صور الحيوان والنبات، كتاب السنة الثانية متوسط، المقاربة المعرفية.

المداخلة16: أشابوب ذهبية: رمزية الزيتون في الثقافة الجزائرية -دراسة ثقافية-:

الملخص:

اختلفت رمزية الزيتون من ثقافة إلى أخرى، وذلك عبر العصور القديمة، بدء بثقافة اليونان التي يرمز في أساطيرهم الزيتون إلى الحياة والنمو، بحيث نجد في أما في الأدب والفن فهي رمز للجمال والوفرة، كما كانت رمز للسلام والمصالحة، في حين نجدها في الميثولوجيا الإغريقية رمز أثينا الخالدة، ورمز القوة والسلام، عذا في الحضارات القديمة، وقد ذكرت شجرة الزيتون في القرآن، الكريم على أنها شجرة مباركة، وهي رمز للعطاء والخير، ويعرف عن شجرة الزيتون أنها من الأشجار المعمرة طويلا، إذ تمتاز بجذور تضرب في عنق الأرض لهذا هي رمز للمقاومة، وقد اعتبرتها فلسطين رمزا لمقاومتها وتاريخ أرضها.

وإن عدنا للمجتمع الجزائري ففي وقت جني الزيتون تجتمع العائلات ويسود النشاط وظهور روح التعاون والتضامن بين الأسر في جمع الغلة، ويعتبر الزيتون جزء أساسيا من الهوية الأمازيغية، وشجرة الزيتون في الثقافة الجزائرية رمز للحكمة والكرم، ونفول للناس بقوة شجرة الزيتون، لهذا ارتأينا البحث في رمزية الزيتون في الثقافة الجزائرية عبر الأزمنة والمناطق المختلفة للوطن.

المداخلة 17: خديجة ريابي: رمزية الحيوان في الحكاية الشعبية الموجهة للأطفال - نماذج مختارة- :

المداخلة 18: Yahiaoui Tassadit : Le bestiaire et la symbolique dans la poésie kabyle:

Le recours au bestiaire dans les œuvres poétiques Kabyles est très fréquent. Les poètes accordent souvent une certaine confiance au règne animal. Dans le présent travail, nous analysons l'image de l'animal et sa symbolique dans la culture Kabyle, et en particulier ; dans un corpus choisi de façon à parcourir les périodes ; depuis le 18è jusqu'au 21è siècle et aussi de manière à être le plus représentatif possible du point de vue social. Il s'agit alors d'observer dans quelles situations apparaissent les animaux et de déterminer quels types de bestiaires apparaissent dans le discours poétique. Pour cela, il est réalisé un recensement des animaux avec les fréquences d'apparition. Puis, le sens et la symbolique des animaux. Une meilleure connaissance des procédés, dont on se sert pour animer en secret notre conscience et notre action, nous permettra de mieux appréhender la nature de notre culture. Le bestiaire, porteur de symboles, est conçu et utilisé comme une comparaison ou métaphore ou autre dans la représentation du monde humain. L'analyse est effectuée selon l'approche imaginaire de Gilbert Durand. Certaines symboliques relevées dans le corpus ressemblent de près

à d'autres cultures alors que certaines divergences de symboliques ont été relevées. Il s'agit de voir dans cette contribution :

- Quels sont les animaux les plus récurrents ?
- Quelle est la fonction du bestiaire dans l'imaginaire et dans la littérature Kabyle ?
- Quels sont la représentation et le symbolisme, l'imaginaire qui accompagne les animaux ?

Le corpus est constitué d'ouvrages poétiques couvrant plusieurs périodes. Il s'agit de : *Chants berbères de Kabylie* de Jean Amrouche [17è - 18è s.], *L'izli ou l'amour chanté en Kabyle* de Tassadit Yacine [18è – 19è s.], en passant par toute une tradition littéraire postérieure pour remonter jusqu'à notre époque, *Slimane Azem le poète* deYoucef Nacib [1940 - 1980]). Ils sont choisis parmi plusieurs périodes de manière à constater une éventuelle évolution dans la symbolique des animaux. Les deux premiers recueils ont été choisis pour leur authenticité et ancienneté. Le dernier ouvrage a été choisis pour, d'une part ; constater une éventuelle différence de symbolique, et d'autre part ; pour sa popularité en Kabylie et même ailleurs. De plus, en ce qui concerne, Slimane Azem, il est très connu pour son côté fabuliste : il fait souvent recours au bestiaire.

المداخلة 19 : Sadia Sadiki: The Symbolism of the Horse in Western Writings on Algeria: Power, Resistance, and Orientalist Desire

Abstract

This article examines the symbolic role of the horse in nineteenth and early-twentieth-century Western travel writing on Algeria, focusing on French, British, and American accounts that framed the Algerian horse as a site of beauty, danger, desire, and colonial anxiety. Drawing on works by General Eugène Daumas, Matilda Betham-Edwards, H. Lloyd Evans, Frederick A. Bridgman, S. H. Leeder, M. D. Stott, and others, the study argues that the North African horse functioned as a metaphor for Algeria itself,majestic yet "untamed," admired for its grace yet subjected to colonial classification and appropriation. Juxtaposing these Orientalist constructions with indigenous understandings rooted in furūsiyya (Islamic chivalric ethics), ecological interdependence, and anti-colonial history, the article shows how equine imagery became a site of encounter between Western desire and Algerian sovereignty. Ultimately, the horse emerges as a form of environmental and cultural memory that resisted the colonial gaze.

المداخلة 20: Fahem Drifa :Tizumelt n yiɣersiwen di tezlit taqbaylit :

Tasekla tamaziɣt (taqbaylit) , telḥa-d amecwar ɣezzifen di timawit .Akken qqaren "amedyaz d lemri n tmetti" imi netta yettwali tilufa d temsal deg tudert ideg yettidir s tmuɣli-niḍen yemgaraden ɣef medden .Asentel n usemres n yiɣersiwen deg usefru ,yella di tuget n tsekliwin n ddunit merra. Ula d imedyazen (icennayen) n teqbaylit smersen iɣersiwen deg tezlatin-nsen , ttwalin-t d ttawil n usenfali n wayen igedlen ,neɣ ayen ur zmiren ad t-id-inin s tlelli , d yiḥulfan-is d yizen i bɣan ad t-ssiwḍen, imi ur yeshil ara fell-asen ad tent-id-inin ɛinani neɣ akken ad as-rnun ccbaḥa i usefru-nsen (tizlit). Deg unadi-a-nneɣ , nebɣa ad d-nerr ɣef tmukrist-a :***Amek i smersen yicennayen n teqbaylit tizumelt d twuriwin n yiɣersiwen deg usebgen n tilawt ,iḥulfan-nsen d yimenzayen idelsanen n tmetti taqbaylit (tamaziɣt)?***

Iwakken ad d-nerr ɣef tmukrist-nneɣ nefren ammud n tezlatin i ccnan yicennayen n teqbalit ,nessexleḍ-d gar tsutwin , llan yiqdimen d yimaynuten, ama wid meqqren di laɛmer (llan wid yemmuten ,fell-asen talwit) ama d wid meẓẓiyen .Ammud-a deg-s semmus n tezaltin (5). "*Ifrax" (kheloui Lounes), "Izem d teɣzalt" (Ulaḥlu) , "Ay aqjun kečč d aḥbib" (Taleb Rabeh) , "Lbaz" (Abranis) , "Aṣeggad , titbirt , azrem" (Belaid Abranis)* .

Iwakken ad d-nerr ɣef tmukrist-nneɣ , ad neḍfer tarrayt n usnimek maḥsub d anadi ɣef yinumak (sémantique) n yiɣersiwen i sexdamen yicennayen n teqbaylit , daɣen nezmer ad nerr ddhen-nneɣ ɣer tarrayt tussna n umdan (anthropologie) akken ad nẓer d acu-t wazal d tizumelt n yal aɣersiw di tmetti taqbaylit (tamaziɣt).

Igemmaḍ imenza seg unadi-nneɣ ,icennayen ssemrasen iɣersiwen deg tezlatin-nsen akken ad d-sezɣenen timetti ideg ttidiren , imi ttwalin kra n tlufa , ur zmiren ara ad tent-id-inin s taɣect iserḥen , smenyifen ad ffren s usemres n tizumelt n uɣersiw deg tezlatin-nsen. Am wakken daɣen xas d ilmeẓyen , xas tennerna tmetti , timura bnant ɣef tlelli n umeslay , maca mazal ar ass-a ttuɣalen ɣer tezltin neɣ asefru ideg llan yiɣersiwen .Rnu ɣer way-a

asemres n yiɣersiwen ibeddel tura ɣef zik , imi kra n yicennayen am Xelwi Lwennas , deg tezlit-a " ifrax" ibeddel anamek n usemres-is , zik afrux (lbaz d ubuɛemmar) ɣur-s tawuri d azamul n tlelli d teɛleyt , maca deg tezlit-a d asentel amaynut i d-yenulfan di tmetti ladɣa timetti taqbaylit (tamaziɣt) yeqsed-d tarewla n wid yeɣran , ifehmen ɣer tmura n lberrani akken ad seftin timura-nni , ğğan timura-nsen .

Imektiyen igejdanen : Azamul, tizlit taqbaylit ,tizumelt n uɣersiw , idles amaziɣ, tamedyezt.

المداخلة 21: حفيظة سليماني: الطبيعة كأرشيف ثقافي: قراءة إيكو-سيميائية لرمزية الحيوان والنبات في الأدب الجزائري المعاصر

تشهد الدراسات الأدبية المعاصرة تحولات منهجية عميقة تدفع نحو إعادة النظر في علاقة الإنسان بمحيطه الطبيعي، من خلال أدوات نقدية جديدة مثل النقد البيئي والسيميائيات الثقافية. وتأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على تمثلات الحيوان والنبات في الأدب الجزائري، باعتبارها رموزًا ثقافية وبيئية تتجاوز البُعد الجمالي لتلامس أبعادًا إيكولوجية وهووية مهملة. في ظل التهديدات البيئية المتزايدة، يبدو من الملح مساءلة حضور هذه الرموز في النصوص الأدبية الجزائرية، لا بوصفها عناصر زينة سردية، بل كأشكال تعبير عن وعي بيئي كامن وأرشيف رمزي للثقافة المحلية.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل كيفية اشتغال الرمزية الحيوانية والنباتية ضمن المتن الأدبي الجزائري، واستكشاف دلالاتها الإيكولوجية والهوياتية، في ضوء مقاربة إيكو-سيميائية تجمع بين أدوات النقد البيئي وتحليل البنى الرمزية للخطاب الأدبي.

تم اعتماد مقاربة تحليلية كيفيّة انطلقت من اختيار عينة نوعية من النصوص الروائية الجزائرية المعاصرة المكتوبة بالعربية والفرنسية، مع التركيز على مقاطع سردية تصوّر تفاعلات الإنسان مع الطبيعة. وقد جرى تحليل هذه النصوص وفق منظور مزدوج: إيكولوجي (علاقة الإنسان بالطبيعة) وسيميائي (قراءة الرموز الحيوانية والنباتية كبُنى دلالية).

كشفت النتائج أن حضور الحيوان والنبات في النصوص المدروسة ليس اعتباطيًا، بل يتأسس ضمن نسق رمزي مكثف يعكس قلقًا بيئيًا ضمنيًا، وحنينًا إلى توازن طبيعي مفقود، كما ترتبط هذه الرموز بهوية جماعية تتجلى في استدعاء الذاكرة، الأرض، والموروث الثقافي.

تتمثل أصالة هذا البحث في مزاوجته بين النقد البيئي والسيميائيات الثقافية، واستثماره لنصوص جزائرية معاصرة لم تُقرأ بعد من هذا المنظور، ما يتيح بناء جسر نقدي جديد بين الأدب والوعي البيئي في السياق المغاربي.

تُبرز هذه الدراسة الحاجة إلى إدماج البُعد البيئي في قراءة الأدب الوطني، ليس فقط كمادة جمالية بل كرافعة ثقافية تعكس علاقة الإنسان بالبيئة، وتفتح أفقًا لتربية بيئية عبر الأدب.

كلمات مفتاحية : النقد البيئي ، السيميائيات الثقافية ، رمزية الحيوان والنبات ، الأدب الجزائري المعاصر، التمثلات الإيكولوجية.

المداخلة 22: ***شهيرة بوخنوف:*** تمثّلات الغراب في الثقافة الشّعبيّة الجزائريّة

حظيت الطيور منذ القِدم باهتمام كبير عند مختلف ثقافات الشّعوب، فآثار الإنسان البدائيّ من منحوتات ونقوش وطقوس مختلفة تؤكد لنا مدى اهتمام هذا الإنسان وولعه بها منذ البدء، حيث كانت رفيقه في كلّ مراحل حياته... ونظرا لمدى ارتباطها به فقد اتخذ بعضها معبودات له في حياته، فالكثير منها يُبجل ويُقدس في العديد من ثقافات العالم، بل نجد إن بعض الطقوس لا تقام إلا بحضور أحد الطيور.

ويعد طير الغراب من الطيور الحيوانيّة المهمة في الثقافة الشّعبية الجزائريّة، فقد اهتمت به المخيلة الشّعبيّة كثيرا، فنسجت حوله أساطير، وحكايات، وأمثال، وأغاني كثيرة... تحتوي على رموز وشفرات ضمنية متعدّدة، تعبّر عن دلالات مختلفة، تمس معتقدات وعادات الجزائريّين المتنوعة حول هذا الطائر المتناقض في رموزه... من هنا نتساءل: هل اهتمت الذاكرة الشّعبيّة الجزائريّة بطائر الغراب؟ ما هي تمثلاته؟ وما هي رموزه الأنتروبولوجيّة؟ هذا ما سنحاول توضيحه في مداخلتنا إن شاء الله.

الكلمات المفتاحية: الغراب، الثقافة الشّعبيّة، الرموز الأنتروبولوجيّة

المداخلة 23: نادية بلمزيتي: وظيفية الرمز الحيواني في أمثال منطقة القبائل وعلاقته بمنظومة القيم والسلوك الاجتماعي

نسجت الشعوب والمجتمعات على اختلاف لغاتها أمثالا عبرت عن ثقافتها الشعبية، ثم انتقلت هذه الصيغ اللغوية الشفوية الى مرحلة التدوين لتصير دراستها اليوم ضرورة لفهم المعطيات السوسيو ثقافية للمجتمعات القديمة ودراسة تاريخها الاجتماعي، ولأن الامثال الشعبية متعددة الابعاد تحمل إلى جانب البُعد الواقعي بعد عجائبي وبعد مضمر وبعد لا معبر عنه ...، فالبيئة التي أُنتج فيها "المثل" هي المرتكز الأساسي في بنائه وفهم أبعاده، وهو ما جعل صانع المثل يستخدام الحيوانات من محيطه ويحولها الى رمز يعبر عن قرب وبعفوية ودقة عن واقع الافراد والجماعات ويجسد الصراع والتجادب بين الخير والشر والقيم الموجبة والسالبة، فيربط بذلك علاقة بين منظومة القيم الأخلاقية والسلوك الجمعي وبين توظيف الرمز الحيواني، ولأن هذه العلاقة تحمل الكثير من الخصوصية، فقد حاولنا أن نهتم بدراسة الحمولة القيمية للأمثال وعلاقتها بتوظيف الحيوان ورمزيته في منطقة محددة وهي "بلاد القبائل" لما لها من خصوصية جغرافية وتاريخية وانتروبولوجية ولغوية...

المداحلة 24: عبد الناصر درغوم: رمزية الحيوان في الخطاب القرآني: دراسة سيميوعرفانية في نماذج مختارة

تسعى هذه المداخلة إلى استكشاف الأبعاد الرمزية التي ينطوي عليها حضور الحيوان في الخطاب القرآني، وذلك من منظور سيميوعرفاني يجمع بين تحليل العلامات والدلالات، وفهم البنية المعرفية التي يبنيها القرآن حول الحيوان.

تنطلق الدراسة من إشكالية مركزية مفادها: كيف يسهم الخطاب القرآني، عبر توظيف رمزية الحيوان، في بناء معرفة تربوية وقيمية وتوجيهية تتجاوز البعد السردي أو الوصفي إلى بعد معرفي وتربوي عميق؟

وتهدف الدراسة إلى إبراز الوظائف الرمزية والمعرفية للحيوان في القرآن، والكشف عن الكيفية التي يتم بها بناء صورة الحيوان كعلامة معرفية وإشارية تفتح أفقًا واسعًا للتفكير في القيم الإنسانية والكونية، والسنن الاجتماعية والتربوية.

وتعتمد الدراسة منهجًا تحليليًا سيميوعرفانيًا يجمع بين أدوات تحليل الخطاب السيميائي، ومقولات النظرية العرفانية، مع التركيز على نماذج مختارة من الآيات القرآنية التي تتناول الحيوان في سياقات متعددة (مثل الهدهد والنحل والعنكبوت والبعوض).

ومن النتائج المنتظرة توضيح أن رمزية الحيوان في القرآن ليست مجرد زخرف لغوي، بل هي نسق دلالي-معرفي متكامل يساهم في بناء تصور شامل للعلاقة بين الإنسان والكون، وترسيخ قيم أخلاقية وتربوية عابرة للزمن.

وتأمل الدراسة أن تسهم في تعميق فهم الخطاب القرآني، وفتح آفاق جديدة للبحث في التداخل بين الرمزية الحيوانية والمعرفة الدينية والتربوية.

المداخلة25: تسعديت بن يحي: تمثّل ثنائيّة الحيوان والنّبات في الحكاية الشّعبية الجزائرية –عشبة خضّار- أنموذجا.

تهدف هذه الدّراسة إلى محاولة استنطاق مصطلح البيئة في الثّقافة الشّعبية الجزائريّة، مركّزين وبالتّحديد على النّص الحكائي السّردي، من خلال تقديم نص الحكاية الخرافيّة المتداولة في الغرب الجزائري **عشبة خضّار**، من كتاب **عبد الحميد بورايو**، أين تمثّلت لنا فيها ثنائيّة الحيوان والنّبات، التي لا تقتصر على أدوارها الطبيعيّة بل تتعدّاها لتصبح رمزا تحمل صفات بشريّة، ولتلعب دورا فاعلا في نقل القيم للأجيال.

يعتمد نص حكاية **عشبة خضّار** على الطّبيعة كفضاء عام لمسار أحداثه (الغابة) كما أنّ بطلة الحكاية تدعى عشبة خضار، التي ترمز إلى الحياة واستمرارها، فارتباطها الشديد بالطبيعة جعلها تحميها من تلك القوى الغيبية والميتافيزيقية التي أرادت بها شرا (الأغوال) وترمز في النّص إلى الفساد.

ومن هذا يمكن لنا أن نتساءل: كيف جسّدت لنا الحكاية الشعبيّة ثنائية العلاقات بين الطبيعة والإنسان، وبين الحيوان والإنسان؟ وما هي رمزيتها في النص وفي الواقع المعاش؟ إذن ما هي مجمل الرسائل البيئية التي يمكن استنباطها من مضمون حكاية عشبة خضار؟

تقوم الحكاية الخرافيّة على فضح المرجعيّات الثّقافيّة والفكريّة، وفق ما تُمليه مخيّلة الشّعب، مُبيّنة بذلك حقوق وواجبات الفرد مع إدراج ملامح السّلطة الرّمزيّة وفق نظريّة التّضاد، أو الثنائيّة الضدّية باعتبارها مسلّمة نظام سيرورة الحياة.

الكلمات المفتاحيّة: عنوان الحكاية: عشبة خضار/ الإنسان والطبيعة/ الأعشاب والأمطار/ الحماية والفساد/ زوجة الأب والغولة/ الحيوان والإنسان/ الظلم والعدالة الاجتماعيّة.

المداخلة 26: عابد بن سحنون: الجواد في الشعر الجزائري الحديث، مقاربة سيميائية في قصيدة "شددتُ عليه شدّةً هاشمية" للأمير عبد القادر.

تعتمد هذه الدراسة على منهجية علمية تسعى لكشف حقيقة سيرورة النظام العلاماتي - الماثول، الموضوعة، المؤول - في الخطاب الشعري والثقافي الجزائري، بالعمل أولاً على تفكيكه ثم استنباط العلاقة التواصليّة بينها والاستعانة بآليات السيميائية لنستخلص المشاهد التي قام الشاعر بتصويرها والبحث في علائقيتها - المفسرة، الموضوعة، المصوّرة - التي تشير إلى خبرة متكاملة ضمن أداء علاماتي مميّز، ومن ثمة وقع الاختيار على علامة **"الجواد"** من قصيدة " **شَدَدْتُ عَلَيْهِ شِدَّةً هَاشمية** " للأمير عبد القادر نظرًا لاستعمالها بصورة مكثفة في مختلف زوايا شعره، وإشكالية هذه الدراسة هي: هل حققت العلامة -الجواد- قوتها الإنجازية في لحظتها الأولى وتداولها في لحظتها الثانية وفهمها في لحظتها الثالثة ضمن إطارها السيميوزيس؟

الكلمات المفتاحية: رمزية الجواد؛ مقاربة سيميائية؛ الأدب الجزائري الحديث؛ قصيدة **"شَدَدْتُ عَلَيْهِ شِدَّةً هَاشمية"**؛ الأمير عبد القادر.

المداخلة 27: د *عبد العزيز شويط:* رمزية الحيوان في الألغاز الشعبية الجزائرية ،موسوعة الألغاز الشعبية أنموذجا .

اللغز نص تراثي متوارث، كما أنه، ومن خلال جمالية ما فيه، نص أدبي قد يكون نثرا وقد يكون شعرا، تشفع له عناصر الإيجاز ومختلف عناصر البلاغات المتوفرة فيه ليجمع بين التراث في القدم والتوارث وبين الأدبية في الجمالية المتوفرة فيه.ولقد كانت للحيوان رمزية كبيرة في المنجز الثقافي الشعبي العالمي ومنه العربي، منذ الأصول الأولى لحكايات كليلة ودمنة الهندية ثم الفارسية ثم العربية، ومنذ تواجد الحيوان في قصص ألف ليلة وليلة، ومنذ حكايات الحيوان لدى إخوان الصفاء .كما كان للحيوان أيضا حضور في المنجز الشعري الشعبي، وكذلك في الأساطير والحكايات والسير والقصص والخرافات الشعبية التي تدور حول الحيوان في شكل عجائبي والغرائبي لأغراض سياسية يتوارى فيها الأديب الشعبي حفاظا على نفسه من السلطة الدينية أو الزمانية.ولكن الرمزية الأكثر تجليا للحيوان في الآداب الشعبية نجدها في الجنس الأدبي الشعبي المتمثل في الألغاز، ذلك أن

الرمزية إذا اقترنت بالغموض والتعمية و التمويه حققت أغراضا بلاغية وخطابية أكثر تأثيرا وجمالية؛ وهو بالتحديد ما رأيناه في الألغاز الشعبية الجزائرية التي تتحدث عن الحيوان أو التي يكون تفسيرها حيوانا. فمن خلال مدونة موسوعة الألغاز الشعبية لجميلة جرطي ورابح خدوسي في طبعتها بدار الحضارة نحاول أن نستكشف رمزية الحيوان و أبعاده المحيلة على القضايا الاجتماعية والسياسية والتربوية وحتى الثقافية. فكيف استطاع اللغز الشعبي الجزائري فنص فني جمالي وأدبي أن يحمل الدلالات المركزة والمؤثرة على المتلقي لهذا الخطاب الفني الموجز والجميل وذي الدلالة المضغوطة والمكتنزة كما رأينا مع المثل الشعبي، وأكثر منه من خلال فعل الألغاز؟.

المداخلة 28: نصيرة ريلي: رمزية الحيوان في الحكايات الشعبية الجزائرية:

يمثل الحيوان عنصرًا جوهريًا في تاريخ الإنسانية وتراثها الثقافي، حيث يحتل مكانة مركزي في تشكيل الوعي الجمعي عبر العصور، وعندما نغوص في أعماق الحكايات الشعبية الجزائرية نكتشف حضورًا تراثيًا عظيمًا للحيوان، ليس ككائن هامشي، بل كشخصية رئيسية فاعلة تشارك في بناء العالم السردي وتطور الأحداث. فقد سعى الإنسان منذ الأزل البعيد خلق حكايات تدور حول الحيوانات متوحشة كانت أو مستأنسة، فجعلها تتحدث وتتصرف مثل الإنسان مع احتفاظها بخصائصها الحيوانية بهدف الشرح أو التعبير لغة أو ظاهرة ترتبط بالحيوان أو لنقل الموعظة الأخلاقية، أو للإصلاح الاجتماعي، أو حتى للنقد السياسي بأسلوب رمزي سنحاول إذن من خلال هذا البحث استجلاء صورة الحيوان في الحكايات الشعبية الجزائرية.

الكلمات المفتاحية: الحكاية الشعبية، الحيوان، الموعظة، المخيال الشعبي

المداخلة29: صباح غرايبية: رمزيّة الشّاي ودلالاتُه الثّقافية في شعر الشّيخ محمد البكري التنيلاني(ق13ه)

تُعدُّ **عشبةُ الشَّاي** عنصرًا **رمزيًّا عميقَ الجذورِ في النَّسيجِ الثَّقافيِّ الجزائريِّ**، حيث تجاوزتْ كونَها مجرَّدَ مشروبٍ يوميٍّ لتغدوَ **علامةً دالَّةً على الهُويَّةِ الاجتماعيَّةِ والرُّوحيَّةِ**، خاصَّةً في الفضاءاتِ الصَّحراويَّةِ. وفي هذا الإطارِ، يبرزُ **الشَّيخُ محمَّد البكريُّ التِّنيلانيُّ التُّواتيُّ**، أحدُ أعلامِ القرنِ الثَّالثِ عشرَ الهجريِّ (التَّاسعِ عشرَ الميلاديِّ)، بوصفِهِ صوتًا شعريًّا متميِّزًا عالجَ **هذا الرَّمزَ** في نظمِهِ الشِّعريِّ، وعبَّرَ من خلالِهِ عن **رؤىً ثقافيَّةٍ وصوفيَّةٍ متداخلةٍ.**

لقد عاشَ البكريُّ في منطقةِ تُواتَ بالصَّحراءِ الجزائريَّةِ في ظلِّ تحوُّلاتٍ سياسيَّةٍ وثقافيَّةٍ شهدَها العهدُ العثمانيُّ، ما منحَ تجربتَهُ الأدبيَّةَ بُعدًا توثيقيًّا واجتماعيًّا يُجسِّدُ ملامحَ عصرِهِ ومجتمعِهِ. **وتنطلقُ هذه الدِّراسةُ من إشكاليَّةٍ مركزيَّةٍ تتناولُ كيفيَّةَ تجسيدِ الشَّيخِ البكريِّ لرمزيَّةِ الشَّاي في شعرِهِ، وما تنطوي عليهِ هذه الرَّمزيَّةُ من دلالاتٍ صحِّيَّةٍ واجتماعيَّةٍ وروحيَّةٍ داخلَ السِّياقِ الثَّقافيِّ الصَّحراويِّ. كما تسعى إلى فهمِ الطَّريقةِ التي مزجَ بها الشَّاعرُ بينَ المنفعةِ الطِّبِّيَّةِ والقيَمِ الأخلاقيَّةِ والاجتماعيَّةِ المرتبطةِ بطقسِ الشَّاي، ودورِ شعرِهِ في توثيقِ هذه المنظومةِ وتعزيزِها.**

وتنبعُ أهمِّيَّةُ هذه الإشكاليَّةِ من اعتبارِ الشَّاي أكثرَ من مجرَّدِ مشروبٍ، إذ يمثِّلُ في المخيالِ الثَّقافيِّ الجزائريِّ طقسًا من طقوسِ **الضِّيافةِ والتَّآلفِ الاجتماعيِّ، ويجسِّدُ قيَمَ الكرمِ والتَّضامنِ**، خصوصًا في الجنوبِ. إنَّ دراسةَ هذه الرَّمزيَّةِ تفتحُ المجالَ لفهمِ العلاقةِ المتشابكةِ بينَ الأدبِ الشَّعبيِّ والطِّبِّ التَّقليديِّ، ودورِ الشِّعرِ في صونِ الموروثِ الثَّقافيِّ ونقلِهِ.

يهدفُ البحثُ إلى **تحليلِ الأبعادِ التي تناولَها الشَّيخُ البكريُّ في نظمِهِ عن الشَّاي**، من الجوانبِ الصِّحِّيَّةِ إلى الرَّمزيَّةِ والاجتماعيَّةِ، **مبرزًا بلاغتَهُ الشِّعريَّةَ ومعرفتَهُ الموسوعيَّةَ، وربطِ ذلكَ بالسِّياقِ التَّاريخيِّ والاجتماعيِّ الذي عاشَ فيهِ.** كما يسعى إلى استكشافِ أثرِ **هذا الشِّعرِ في ترسيخِ ثقافةِ الشَّاي ومجالسِهِ في المخيالِ الجماعيِّ الجزائريِّ.**

وسيعتمدُ البحثُ منهجًا تحليليًّا متكاملًا، **يجمعُ بينَ القراءةِ الأدبيَّةِ الرَّمزيَّةِ للنُّصوصِ الشِّعريَّةِ، ودراسةِ السِّياقِ الثَّقافيِّ والاجتماعيِّ لتقاليدِ الشَّاي**، لا سيَّما في منطقةِ تُواتَ. كما يُوظِّفُ البحثُ **مصادرَ تاريخيَّةً وسوسيولوجيَّةً لفهمِ الإطارِ** الذي أنتجَ فيهِ البكريُّ شعرَهُ. وبهذا المنهجِ المتعدِّدِ،

يسعى البحثُ إلى تقديمِ **فهمٍ شاملٍ ومتكاملٍ لرمزيَّةِ الشَّاي كما تجلَّتْ في تجربةِ الشَّيخِ البكريّ، وتسليطِ الضَّوءِ على خصوصيَّةِ التَّمثُّلِ الجزائريّ الصَّحراويّ لهذا الطَّقسِ الثَّقافيّ شعريًّا وروحيًّا**

الكلمات المفتاحيَّة: الشَّاي، الشِّعر الجزائري، محمَّد البكريُّ التِّنيلانيُّ، الرَّمزيَّة الثَّقافيَّة، الصَّحراء الجزائريَّةُ

المداخلة30: نسيمة قمار: رمزية الحيوان في أناشيد الأطفال دراسة وصفية تحليلية:

تعد أناشيد الأطفال من الوسائل التربوية المؤثرة في تشكيل الوعي القيمي والوجداني لدى الطفل، إذ تجمع بين التسلية والتعليم في آنٍ واحد. ويحضر الحيوان في هذه الأناشيد كعنصر سردي وجمالي يُسهم في تبسيط المفاهيم المجردة وغرس القيم الأخلاقية بطريقة محببة سواء باعتمادها على أنسنة الحيوانات، أي إضفاء صفات بشرية عليها كالنطق والتفكير، مما يقرّبها من عالم الطفل ويُسهل عليه التفاعل معها. ومن هنا تبرز رمزية الحيوان التي تتنوع بين الشجاعة، الذكاء، التعاون، والسلام، بحيث يصبح الحيوان تمثيلًا لقيمة أو صفة محددة.

تستخدم هذه الرمزية في تقديم قصص تعليمية مبسطة تنقل للطفل رسائل تربوية حول الصواب والخطأ، الخير والشر، العمل والكسل، كما تُعزز علاقته بالطبيعة من خلال تعريفه بالحيوانات وبيئاتها بطريقة مشوقة. وتُسهم هذه الأناشيد في تحفيز الخيال، وتنمية الذكاء العاطفي والاجتماعي، وتوفير أداة فعالة لتعلم اللغة من خلال الإيقاع والتكرار.

وتكمن أهمية رمزية الحيوان في أنها تجمع بين الجاذبية السمعية والبصرية والمضمونية، مما يجعلها وسيلة تعليمية شاملة تُخاطب عقل الطفل وقلبه في آنٍ واحد، وتُسهم في تكوين شخصيته وتعزيز قدراته التعبيرية والسلوكية.

كل هذا سنحاول الكشف عنه من خلال اختيارنا لنماذج أناشيدية تخدم موضوع الدراسة، بعد الإجابة على جملة من التساؤلات، أهمها: ما هو مفهوم أدب الطفل؟ وما هو مفهوم أناشيد الأطفال؟ فيم تتمثل رمزية الحيوان في الأناشيد الوجهة للأطفال؟

الكلمات المفتاحية:

رمزية الحيوان، الطفل، أناشيد الأطفال، القيم الأخلاقية، الوسائل التعليمية.

المداخلة 31: **السعيد شيبان :**رمزية الطير في الشعر الصوفي الجزائري المعاصر:

: سعى الشاعر الجزائري المعاصر إلى استغلال رمزية الطير، ووجد فيها بديلا رحبا للرحلة من ضيق الكون الفاني إلى رحاب الكون الباقي ؛متفاعلا مع مكنوناتها الأسطورية والجمالية .تأسيسا على هذا التسييج، سعى شعراء الحساسية الجديدة في الشعر الجزائري المعاصر إلى إضفاء إيحاءات خاصة ورؤى جديدة دلت على احتوائهم واستيعابهم للتجربة الصوفية من جهة، ومن جهة أخرى كشفت عن مساعيهم للخلاص من أسر القلق الوجودي وتطهير ذواتهم المتشوقة إلى بدائل يوتوبية تبدد مرارة اليأس وتغمر نفوسهم بالنشوة والطهر والامتلاء. تروم هذه الورقة البحثية تقصي دلالات رمزية الحيوان في المتن اشعري الصوفي الجزائري المعاصر، لتوحي بصور تشي بمدارج السالك للوصول إلى المدارك العلوية والتخلص من أدران المادة والتراب،

الكلمات المفتاحية: الشعر الجزائري المعاصر، التجربة الصوفية، السالك، المدارك العلوية.

المداخلة 32: وردة إيدير: علاقة النقد البيئي بالأدب، المضمر البيئي في رواية مواويل من وجع الرحيل ليوسف سواق نموذجا:

تهدف هذه الورقة البحثية، إلى الكشف عن العلاقة القائمة و الفاعلة، بين النقد و البيئة و الأدب عامة أو بالأخص علاقة النقد البيئي بالأدب؛ ذلك أنه يعد حقلا نقديا جديدا شاع في التسعينيات من القرن العشرين، و الذي انبثقت جذوره الأولية في البيئة الأدبية النقدية الأوروبية و الأمريكية، على يد الناقد ويليام روكبرت، أوّل ناقد قام بتوطين النقد البيئي، في مقالته الشهيرة "الأدب وعلم البيئة، تجربة في النقد البيئي 1978م".

اهتم النقد البيئي بتحليل النصوص الأدبية، و الكشف عن خباياها من منظور بيئي، عن طريق النظر إلى العلاقة القائمة بين الأدب و البيئة و الطبيعة بصفة عامة، و الاعتماد على آليات منهجية تفكك هذه النصوص و تستكنه مضمراتها، و غايتها من توظيف عناصر البيئة أو الطبيعة، بطريقة مباشرة واضحة أو استخدام الحيوان و النبات كرموز دالة و هادفة.

الكلمات المفتاحية: النقد، البيئة، النقد البيئي، الرمز، الطبيعة، الحيوان، النبات.

المداخلة 33: ABBAS Ferial: Motifs végétaux et animaux à Constantine : de la fonction ornementale à la signification symbolique:

Cette communication propose une lecture anthropologique des symboles végétaux et animaux dans la culture traditionnelle de Constantine, en dépassant les simples fonctions décoratives et esthétiques pour explorer leurs dimensions rituelles et symboliques dans le patrimoine matériel et immatériel local. À travers l'analyse de motifs présents dans les vêtements traditionnels (comme la gandoura constantinoise), les bijoux, l'artisanat du cuivre, ainsi que dans l'architecture et l'espace urbain, cette étude met en lumière la mémoire visuelle partagée autour du paon, du poisson, de fleurs stylisées ou encore des éléphants sculptés sous le pont de Bab El Kantra. Ces éléments permettent d'interroger les liens entre nature, sacré, identité urbaine et transmission patrimoniale dans le contexte constantinois. L'analyse s'appuie sur une démarche ethnographique, des observations de terrain et une approche sémiotique des objets culturels.

Mots-clés : Anthropologie symbolique - Patrimoine immatériel - Culture constantinoise – Symbolique des animaux – Symbolique des végétaux — Mémoire urbaine

المداخلة 34: عمر مسعودي: مختارات من الأمثال بالحيوان والنبات في القرآن والسنة

إن خلق الله مكتمل من جميع الوجوه والحيوانات والنباتات من مخلوقات الله التي هيأ لها الله سبحانه وتعالى كل الظروف المناسبة للقيام بأدوارها في الحياة، ولذا فهي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بحياة الإنسان وذلك نظراً لاعتماد الإنسان على الحيوان والنبات بطريق مباشر أو غير مباشر أي بطريق مادي وآخر معنوي، وفي معرض حديثا عن رمزية الحيوان والنبات في الثقافة الجزائرية والإسلامية، فالارتباط المعنوي بهما هو المقصود هنا، إذ أن الأمثال بالحيوان والنبات في المنظور الإسلامي شأنها كشأن الأمثال في الثقافة العربية ضربت لأغراض إنسانية وخصوصا في التأثير على السلوكيات البشرية وبيان الأحوال النفسية التي تدور حول القوة، والبكور، والصبر، والسخاء، والخوف والمكر وغيرها من الصفات التي قد يشترك فيها الإنسان مع غيره من المخلوقات.

لذا فبحثي هذا عبارة عن نصوص من الكتاب والسنة في غالبه تتعلق أساسا بالحيوان والنبات تطرقت فيه لمسائل كثيرًا ما تُطرح عند المهتمين بالعلوم الشرعية وكذا عند عامة الناس، فتتحدث عن النبات والحيوان وأفعاله وانفعالاته وما تعلق بها من أحكام وأمثال، لأن مثل هذه الأمثال لا يمكن إدراكها بالعقل أو التجربة فقط بل هي متوقفة كذلك على ما ثبت في نصوص الوحي.

المداخلة 35: غنية جدع: رمزيّة الحيوان في الثقافة الشّعبية.

تهدف هذه المداخلة الموسومة "برمزيّة الحيوان في الثقافة الشّعبية" لطرق موضوع يلتقي فيه الإنسان بالطّبيعة ويتفاعل معها، حيثُ غدا الحيوان رمزا في ذهنيات البشريّة، يحمل أبعادا ودلالات صريحة وأخرى ضمنيّة، وكذا جماليّة، ولعلّ الثقافة الشّعبية تختزن العديد من الرؤى حول الحيوان بالتّحديد، فكيف يمكننا قراءة تمثُّل نماذج من الحيوان في الثّقافة الشّعبية من منظور النّقد البيئي؟

الكلمات المفتاحية: النقد البيئي- الرّمز – الحيوان- الثقافة الشعبية.

المداخلة36: بن مخلوف سليمة: *من الطاسيلي الى قاعات العرض: الحيوان كرمز متحول في الفن التشكيلي.*

يشكل الحيوان، في الفنون التشكيلية الجزائرية، رمزًا بصريًا غنيًا بالدلالات الثقافية والتاريخية، يتجاوز حضوره الزخرفي ليغدو وسيطًا للتعبير عن الهوية الفردية والجماعية، واستدعاءً للذاكرة المشتركة. في هذا السياق تأتي هذه المداخلة لتتناول تمثلات الكائنات الحيوانية في الفن التشكيلي الجزائري بوصفها رموزًا متحوّلة، تتقاطع فيها الأبعاد الجمالية بالتجارب الثقافية والأنثروبولوجيا، من العصور القديمة إلى اللحظة المعاصرة. ينطلق البحث من الفنون الصخرية في الطاسيلي والهقار، حيث شكّلت الحيوانات عناصر محورية في المشهد التصويري، لا بوصفها كائنات طبيعية فحسب، بل كرموز محمّلة بالمعاني الطقوسية والأسطورية.

يمتد هذا التمثيل الحيواني ليأخذ أشكالًا زخرفية غنية في الفنون الشعبية كالفخار والنسيج والمعمار، قبل أن يشهد تحوّلات جمالية ودلالية في الفنون التشكيلية الحديثة والمعاصرة، حيث يُعاد توظيف الحيوان كأداة للتعبير الوجداني، أو كعلامة سيميائية ذات بعد صوفي، أو كصوت بصري في الخطاب البيئي المعاصر. تروم المداخلة الكشف عن دينامية هذه الرمزية الحيوانية، وعن كيفيات تحولها من شكل زخرفي ثابت إلى نص بصري مفتوح على التأويل، بما يعكس التفاعل العميق بين الذاكرة الجماعية، والمخيال الرمزي، والتحولات الفنية والثقافية في الجزائر.

<u>الكلمات المفتاحية :</u>

الرمزية الحيوانية، الفن الجزائري، الزخرفة، الهوية البصرية، التحليل السيميائي.

المداخلة 37: بوزطين ليدية: تجليات ثنائيّة الحيوان والنبات في التراث الجزائريّ ورمزيّتهما. (مقاربة معرفيّة)

لا مريّة في أهميّة دراسة الحيوان والنّبات، اليوم، في الدّراسات الحديثة، بالنّظر إلى نفعهما. فقد تناولت الدّراسات الثّقافيّة هذين الكائنين ودرستهما في سياقات مختلفة لا تعدّ ولا تحصى. وغنيّ عن البيان أنّ التراث الجزائريّ سجّل حضورا بارزا لهما. وهذا ما يعلّل حاجة الانسان للحيوان والنّبات في حياته اليوميّة كحاجته للماء والهواء. فهما لم يخلقا عبثا. وإنّما لخدمة هذا الانسان.

وبالنّظر إلى تشعّب القضايا الّتي تطول الحيوان والنّبات ورمزيّتهما وتطوّر العناية بهما. نحاول في هذه المداخلة الموسومة ب **"تجليات ثنائيّة الحيوان والنبات في التراث الجزائريّ ورمزيّتهما". (مقاربة معرفيّة)** التّطرّق إلى عينة من الحيوانات والنّباتات ورمزيّتهما في التراث الجزائريّ. وذلك بهدف التّعرّف على أهميّتهما المتنوّعة ودورهما في خدمة الكائن البشريّ. بالإضافة إلى علاقتهما بالعلوم المعرفيّة. وهذا ما يعلّل صياغتنا للإشكاليّة الآتيّة:

-كيف جسّدت الثّقافة الجزائريّة رمزيّة ثنائيّة الحيوان والنّبات؟ وماهي أبعادهما؟ وما علاقة هذين الكائنين بالعلم المعرفيّ؟

لحلّ هذه الإشكالية ننطلق من عدّة فرضيات تتمثّل في:

-يتضمن استخدام الحيوان والنبات عدّة أبعاد تنعكس إيجابا على حياة الفرد والجماعة، كالجانب الصّحيّ والجانب العملي والجانب التّرفيهيّ.

-استخدامات هذه الثنائيّة وتجليّاتها في ضوء العلم المعرفيّ.

-رمزية الحيوان والنّبات في التّراث الجزائريّ.

الكلمات المفتاحية: الحيوان، النّبات، الثّقافة، المعرفة، الرّمز.

المداخلة 38: زعيمين لامية: الدلالات الرمزية لثنائية: الذكر/ الأنثى الحيوان في المتخيل الشعبي الجزائري (مقاربة انثروبولوجية في الأمثال الشعبية)

تعتبر الأمثال من بين أشكال الأدب الشعبي التي حظيت باهتمام كبير من طرف الدارسين، لما لها من دور في تشكيل وبلورة وعي الجماعة ووجدان الأفراد، فالأمثال الشعبية تمثل الذاكرة الحية للشعوب، تعبر عن تجاربهم الخاصة، وتختزلها في خطابات لغوية رمزية، وغالبا ما اقترنت ببعض الظواهر الطبيعية (النبات، الشمر، البحر...) والحيوانية (الثعبان، الأسد، الغزالة...).

فالحيوان يعتبر من المحاور الكبرى التي تضمنتها عبارات الأمثال الشعبية، فاتخذته كرمز محمّل بالعديد من المعاني والدلالات والإيحاءات المباشرة وغير المباشرة، فهو وسيلة لتقريب المعنى وتوصيل الفكرة لذهن المتلقي والتأثير فيه.

ونعتمد في هذه المداخلة على المقاربة الإنثربولوجية، وذلك من خلال البحث عن الدلالات الرمزية لصورة الذكر والأنثى (الحيوان) المستوحاة من الصورة المتخيّلة للرجل والمرأة في الثقافة الشعبية الجزائرية، معتمدين في ذلك على مؤلفات عنيت بهذا الموضوع، ككتاب: أمثال شعبية لعبد الحميد بن هدوقة، والأمثال الشعبية الجزائرية لقادة بوتارن، وكذلك موسوعة الأمثال الجزائرية لرابح خدوسي، بالإضافة إلى بعض الأمثال المتداولة في الأوساط الشعبية العامة، ثم معالجتها لإدراك مضامينها وتفكيك رموزها ومعانيها الموحية.

ومن خلال ما سبق تُعنَى الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ✓ ما هي الدلالات الرمزية التي شكّلها المتخيل الشعبي الجزائري عن صورة الذكر (الرجل)، والأنثى (المرأة)، وهل هي حقيقية تنمّ عن صدق المتخيل الشعبي أم أنها تخضع لمرجعيات وإيديولوجيات تنحاز لوجهات نظر معينة؟
- ✓ هل يمكن تغيير الصورة النمطية التي رسمها المتخيل الشعبي الجزائري عن الذكر (الرجل)، والأنثى (المرأة)، وتجاوزها لمسايرة متغيرات الحداثة والمعطيات الجديدة التي يشهدها العصر الراهن؟

المداخلة39: هشام قدور: رمزية الحوت واليقطين في قصة يونس عليه السالم: قراءة تأويلية.

تسعى هذه الدراسة إلى مقاربة تأويلية لرمزية الحوت واليقطين في قصة يونس عليه السلام في القرآن الكريم، فالحوت الذي يبتلع النبي يونس عليه السلام يمثل لحظة الابتلاء القصوى إلا أنه يتجاوز دلالته العقابية، ليصبح رمزا على الولادة من جديد والتطهير من الذنب والتوبة، فيخرج منه النبي ليعيش حياة ثانية بعدها تظهر نبتة اليقطين كامتداد رمزي للحوت، فكلاهما يحتوي النبي ويحميه، فاليقطين يمثل الدواء الشافي المجسد للرحمة الإلهية المحيي والمطهر للروح والجسد معا.